همموم خريجي جامعة قطر كما سجلتها «الشرق»

تحقيق:
منتصر الديسي

بعد أيام يقام حفل تخرج الدفعة التاسعة عشرة من طلبة جامعة قطر لتنضم افواج جديدة من الخريجين الى مواقع العمل المختلفة

وانتهزت «الشرق» هذه المناسبة لاجراء لقاءات مع عدد من الخريجين للتعرف على بعض مشاكلهم وقضاياهم المختلفة ومشاعرهم وهم يخوضون مجالاً جديداً بالنسبة لهم.

تحدث بداية عادل عبداللطيف المسلماني تخصص تاريخ كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية قائلا:

أبارك لجميع الخريجين بهذه المناسبة الكبيرة واتوجه بالشكر الى سمو الامير المفدى لرعايته حفل التخرج والى سمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء لاهتمامهما بالخريجين.

وهذا اليوم يعتبر من اهم الاحداث في حياة كل خريج حيث يشعر الان انه نال ثمرة تعبه طوال السنين التي مضت.

وحول الصعوبات التي تواجه طلبة التاريخ قال: ان هناك العديد من المشاكل من اهمها تضارب الامتحانات مثل وضع ثلاثة امتحانات في يوم واحد بحيث يصعب على الطالب متابعتها جميعا الامر الذي قد يؤدي الى تدني درجات بعض الطلاب اضافة الى كثرة الملخصات المعطاة للطلبة في مادة التاريخ.

وعندما سألته عن عمله بعد تخرجه قال: لي الآن أكثر من ٧ أشهر منذ انهيت الدراسة وانا جالس في البيت بدون عمل.

سعد إبراهيم البدر

إسماعيل عبد الله معرفيه

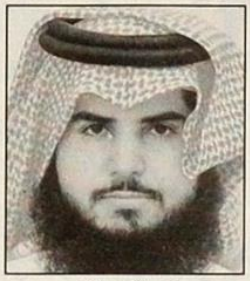
ناصر فيصل النعيمي

خريج قسم تاريخ: أنا بلا عمل منذ ٧ أشهر لعدم رغبتي في التدريس

محمد حسن محمد الهيل

عادل عبد اللطيف المسلماني

محمد مقبل الهتمي

واضاف: اما السبب في عدم عملي فهو يعود الى عدم رغبتي في التدريس وانتظر فرصة عمل اخرى استطيع من خلالها ان احقق ذاتي عما لو كنت مدرسا فانا اشعر انني لست مؤهلا للتدريس ولا استطيع أن أؤدي هذه المهنة بكامل واجباتها نظرا لانني لست متخصصا في المواد التربوية.

سألناه: ماهو العمل الذي ترغب فيه قال: أسعى لان أعمل في قسم خاص بالوثائق الذي ارتاح له أكثر من التدريس ولكنني انتظر الحصول على استثناء مثل بعض الطلبة من العمل كمدرس لأستطيع ان اتوجه للمهنة التي افضلها والى ان يتم ذلك سابقى بلا عمل.

اما الطالب ناجي عبد ربه العجي الذي يعمل حاليا مدرسا للمواد الاجتماعية فقال: لقد زاولت مهنة التدريس منذ ثلاث سنوات وانا طالب في الجامعة حيث كنت منخرطا في نظام التعليم المسائي وقد احببت هذه المهنة ووجدت انني استطيع الاستمرار فيها. واضاف: ان مهنة التدريس أساسا لايمكن النجاح فيها الا اذا كان الطالب راغبا فيها ومؤهلا لمزاولتها فحتى لو كان مستواه فوق الامتياز بالجامعة فانه لن يستطيع ان يحقق النجاح مادام لايرغب في التدريس.

وبالنسبة لأسباب العزوف عن مهنة التدريس قال: اعتقد ان ذلك يعود الى قلة الاهتمام بالمدرسين سواء من النواحي المادية او من ناحية المكانة الاجتماعية فيما يجد الخريج في اي وزارة اخرى حوافز اكبر وامورا كثيرة تشجيعية لايجدها في المدرسة.

وقال عبدالله اسماعيل معرفية تخصص تاريخ ان حفل التخرج فرصة لنا للتشرف بلقاء سمو الامير المفدى الذي يتشرف بلقائه كل مواطن.

واضاف: انني فضلت العمل بمهنة التدريس بالرغم من انني في البداية كنت رافضا فكرة لهذه المهنة ولكن بعد ان جربتها لمدة شهرين وجدتها مهنة ممتعة ووجدت تجاوبا من قبل المسئولين في المدرسة.

وانصح الطلبة بعدم الابتعاد عن هذه المهنة وان يتأكدوا من انها من أسمى المهن الشريفة.

وتحدث محمد محمود ابراهيم - كلية الإدارة والاقتصاد تخصص محاسبة فقال: ان الخريجين الآن مقبلون على مرحلة جديدة يخوضون فيها الحياة العملية خاصة الطلبة الذين لم يكونوا يعملون أثناء دوامهم الجامعي وهذه المرحلة تتطلب الالتزام بالمسئولية والاعتماد على النفس وهي تختلف قطعاً عن الحياة الدراسية.

واضاف: اما أهم ملاحظاتي على كلية الإدارة والاقتصاد فهي قلة الأساتذة القطريين وذلك نظراً لعدم وجود العدد الكافي من المتخصصين ذوي الشهادات العليا في هذا المجال وإننا نأمل مستقبلاً ان يوجد القطريون من اصحاب الكفاءة والخبرة للتدريس في الكلية.

وتحدث ايضا محمد حسين محمد الهيل من كلية الإدارة والاقتصاد تخصص محاسبة فقال: إن أهم مطالب الطلبة في الكلية هي ايجاد الدورات العملية في المؤسسات والبنوك مثلما تفعل الجامعات الأخرى حتى يكون الطلبة أكثر تأهلاً للعمل في هذه المؤسسات عند تخرجهم ولا يواجهوا الصعوبات الحالية الناتجة عن الفرق بين ما هو نظري في الكتب وبين التطبيق العملي.

وقال محمد مقبل الهتمي تخصص إدارة أعمال ان المناهج داخل الكلية لا تقل مستوى عما هي عليه في الجامعات المتقدمة.

واضاف: إن اهم مشكلة يواجهها الخريج هي التعود على نظام العمل في المؤسسات والوزارات والذي يختلف عن الحياة الجامعية لذلك أحبذ زيادة الدورات التدريبية في تلك المؤسسات قبل التخرج.

وقال: وانه بمناسبة التخرج فإن من حق الوطن ان يفخر بابنائه الخريجين حملة راياته في المستقبل وان يزهو بحصاد استثماره في موارده البشرية بقيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى وولي عهده الأمين وسمو رئيس مجلس الوزراء ومرحلة التخرج هي البداية لتقديم العطاء للوطن في كل المجالات.

وأشار إلى أن المناهج جيدة والأساتذة الموجودين في الكلية لا يقلون خبرة عن نظرائهم في الجامعات الأخرى الكبيرة.

وبالنسبة للمصاعب في مجالات العمل قال: من هذه الصعوبات طريقة التعامل مع الآلات التي تختلف إلى حد ما عن التدريس النظري ولكن اعتقد أن ذلك يصبح سهلاً مع مرور الوقت.

وقال الطالب ناصر فيصل النعيمي تخصص إدارة أعمال: الحمد لله اتشرف بحصولي على شهادة البكالوريوس والدراسة بجامعة قطر وقال: لم المس أي صعوبات تذكر إلا ما يرجع للكلية من حيث القدرة على ترتيب الوقت والانتظام في الدراسة بالشكل المطلوب.

واضاف: انني اعمل حالياً بنفس تخصصي في مكتب سعادة وزير الشئون البلدية والزراعة ولم الحظ هناك أي اختلاف كبير عن الدراسة الجامعة.

وتحدث سعد إبراهيم البدر خريج هندسة كهربائية فقال: انني بهذه المناسبة أشكر سمو الأمير المفدى على الدعم المتواصل للجامعة بحيث عمل سموه على الرقي بمستواها لكي تصبح مضاهية للجامعات المتقدمة في العالم من خلال توفير التجهيزات الحديثة وتخريج الكفاءات من ابناء الوطن.

واضاف: أما أهم صعوبة عانينا منها في الكلية فهي ضيق المساحة وقلة المعامل المطلوبة.

وقال منصور خليفة مطر الشمري تخصص كيمياء: الخريج يشعر الآن بالسعادة بعد أن نال ثمرة جهده خلال ٤ سنوات.

واضاف: ان عملي كموظف سابق أثناء الدراسة سهلت أمامي الانخراط في مجال العمل بعد التخرج ولكن من الصعوبات التي يعاني منها خريج القسم بعد التخرج عامل اللغة الإنجليزية لذلك اقترح أن تكون هناك دورات في اللغة الإنجليزية.

آخرون: فوجئنا بأجواء عمل لم نتعود عليها

تزايد كبير في أعداد الطلاب ومراكز التقوية

الدوحة - الشرق:

شهدت مراكز مجموعات التقوية بمدارس البنين والبنات اقبالا كبيرا خلال الفترة الاخيرة، صرح بذلك السيد/أحمد عبد اللطيف الهجن المراقب العام لمجموعات مراكز التقوية ورئيس التعليم الثانوي.

وأرجع السيد الهجن سبب هذه الزيادة في اعداد الطلاب والمراكز الى انخفاض رسوم الاشتراك في هذه المجموعات والتي حددتها الوزارة بمبلغ ١٥٠ ريالا للمرحلة الابتدائية و٢٠٠ ريال للمرحلتين الاعدادية والثانوية اضافة الى حرص الطلاب والطالبات على دخول امتحانات منتصف الفصل الدراسي الاول وهم اكثر استيعابا للمواد الدراسية واكثر فهما لجزئيات كل مادة لضمان النجاح والتفوق.

واشار مراقب مجموعات التقوية الى زيادة نسبة الاقبال على هذه المراكز حيث بلغ عدد الطلاب المسجلين في مراكز التقوية وفق آخر احصاء ٩٥٠ طالبا وطالبة بعد ان كان ٥٥٠ منذ حوالي اسبوعين في حين ارتفع عدد المراكز ليصبح ١٨ مركزا بزيادة قدرها سبعة مراكز عن نفس الفترة السابقة فترتفع بذلك نسبة اقبال الطلاب لتصل الى ٨٠٪ في اعداد الطلاب و٦٠٪ في اعداد المراكز.